مـع القـراء

وجود الإسلام لا يتوقف على إذن حاكم

إنّ وجودَ الإسلام وتحقُّقَه في كل مجالات الحياة وقيادتَه لخطوات الشعوب في سائر هذه المجالات لا يتوقف علـــى إذن حاكم من الحكام ولا على إرادته مهما كان

إذا وُجد المؤمنون المصمِّمون على الحياة بالإسلام ، والحياة للإسلام ، فقد وُجد الإسلامُ بهم في كل مكان وكـــل ميدان .. بما في ذلك الميدان السياسي

وإذا لم يوجد هؤلاء المؤمنون الصادقون المصممون المقتدون فالإسلام غائب بالفعل وإن انفتحت له نظريّاً كـــل الأماكن والمجالات

فالأمر أولاً وآخراً يتعلق بالمسلمين في كل بلد وبمدى إيمانهم وعزيمتهم ووعيهم وقدرتهم واســـتعدادهم للعمـــل والجهاد والبذل المستمر في سبيل الله

ولو انتظر الإسلامَ أوَّلَ ظهوره إذنَ المتحكِّمين في المجتمع الذي ظهر فيه لما كان إسلاماً كما أنزله الله عزَّ وجـــلَّ ولما كان له هذا الوجود الذي نراه

نعارض محاولات احتواء العمل الإسلاميّ

ونعارض قبول الاحتواء

نعم ، إننا نعارض محاولات الحكومات والمؤسسات الحكومية الرسمية احتواءَ المؤسسات والنشاطات الإســـلاميّة المختلفة في العالم وإمساكَها بزمامها وتسخيرها لها مباشرة أو غير مباشرة بما تملك من وســـائل المـــال والـــسلطان والترغيب والترهيب ، وبما تُجنِّد لذلك من عناصر معروفة وغير معروفة تكونُ أداتَها لتحقيق أغراضها والقضاء علـــى من يقف في طريقها ..

ونعارض قبولَ المؤسسات والنشاطات الإسلاميّة لهذا الاحتواء ، وإسلامَها الزمام للحكومات والمؤسسات التابعة لها ، وتسخيرَها نفسها مباشرة أو غير مباشرة فيما يرضي الله ويسخط الله ، وتحـــوُّلَ بعـــض عناصـــرها إلى أدوات لتسخير المسلمين من حيث يشعرون ، أو لا يشعرون ، ووضعِهم -أحياناً- في خدمة مخططـــات محليـــة ودوليـــة .. يدركون أبعادَها أو لا يدركون

إننا نعارض محاولات الاحتواء ، كما نعارض قبول الاحتواء .. ولا يعني ذلك عندنا أبداً الانغلاق وإقامة الأسوار المسدودة بيننا وبين الحكومات والمنظمات الحكومية -إسلامية أو غير إسلامية- ولا بيننا وبين أحد مـــن النـــاس -مسؤولاً كان أو غير مسؤول- وإنما نريد أن يكون انفتاحنا وحوارنا من مركز الاستقلال والحريـــة الحقيقيـــة ، وأن يكون تلاقينا وتعاوننا في أيِّ أمر من الأمور بمقياس الإسلام ومصلحة الإسلام والمسلمين لا على حـــساب الإســـلام ومصلحة الإسلام والمسلمين ، وأن يكون بإمكاننا أن نتفق في أمر ونختلف في أمر ، وأن نتعاون في مجال ونتعارض في مجال .. وأن يكون بإمكاننا أيضاً أن نفصل بين ما يجوز التعاون فيه أصلاً وما لا يجوز ، وأن نتابع مستقلين طريقنـــا الخاص المستقل إلى غايتنا وأهدافنا الأبعد من هذه الفروع والجزئيات التي قد نتلاقى فيها حاليـــاً أو نتعـــارض مـــع الحكومات والمؤسسات الحكومية القائمة -إسلامية كانت أو غير إسلامية-

ندعو شباب الطلائع الإسلاميّة القادرين

إلى مزيد من دعم (الرائد)

يتزايد الطلب على (الرائد) من كل مكان ، ويتزايد الإلحاح على (الرائد) في أن تزيد في صفحاتها وموضوعاتها .. فالطلائع الإسلاميّة تريد أن تقرأ في (الرائد) مختلف الموضوعات التي تهمها ، وأن تسمع رأي (الرائد) فيمـــا يجـــدّ في العالم الإسلاميّ من أحداث وتطورات ..

ونحن نأمل أن نتمكن على الزمن من الاستجابة لما يطلبه منا إخوتنا الكرام .. ولا يمكن أن يكون ذلك إلا بمزيـــد من المشاركة والتضحيات

ولا نكتم إخوتنا أن (الرائد) ليس لها حتى الآن جهاز متفرِّغ للإدارة وللطباعة وللتحرير ، وأنها تواجه أزمة ماليـــة بسبب ارتفاع التكاليف الضرورية لها في المكان الذي تصدر فيه ، وبسبب ما تفتقر إليه من النفقات الأساسية لتطوير نفسها والارتفاع إلى مستوى مهمتها التاريخية باستمرار

ولذلك فإننا ندعو القادرين من شباب الطلائع الإسلاميّة في كل مكان إلى أن يشتركوا بدل الاشـــتراك العـــادي باشتراك ممتاز ، وإلى أن يدفع كل منهم ما يستطيع دفعه زيادة على المبلغ المقرر للاشتراك العادي

.. وستعيش (الرائد) إن شاء الله وتنمو رغم كل المصاعب : ما ذكرنا منها وما لم نذكر

وستشق طريقها الحرّ المتميز بسواعد الأحرار الصادقين وتضحياتهم الجسام

وستمضي صُعُداً صُعُداً على طريق الإسلام العظيم بعون الله .. إلى أن ينتصر في حياتنا وبلادنـــا وعالمنـــا الحـــق ويندحر الباطل

والعاقبة للمتقين

الأخ عصام العطار

والمؤتمرات واللقاءات والرسائل

إنّ وضع عصام العطار الصحي لم يسمح له منذ وقت طويل بحضور كثير من المؤتمرات واللقاءات الـــتي كـــان يحرص على حضورها ، وبالإجابة على أكثر الرسائل التي ترده مباشرة أو عن طريق (الرائد) والتي كان يحرص أشـــدَّ الحرص على الإجابة عليها .. ولعلَّ (الرائد) تُعوِّض بعض ذلك في المستقبل بباب يجيب فيه الأخ العطار على الجوانب العامة المشتركة من هذه الرسائل عندما يتحسن وضعه الصحي إن شاء الله